الجامعة المستنصرية

كلية الآداب

قسم اللغة العربية

نحو ٢

بسم الله الرحمن الرحيم

المحاضرة (١١)

المشبهات بـ (ليس) ٢

٣-**(إن)** ذهب البصريون والفراء أنها لا تعمل عمل (ليس)ومذهب الكوفيين خلا الفراء أنها تعمل عمل ليس وقال بالإعمال من البصريين أبو العباس المبرد وأبو بكر السراج وأبو علي الفارسي وأبو الفتح بن جني واختاره المصنف (ابن مالك) الذي زعم أن في كلام سيبويه إشارة إلى ذلك ، وقد ورد في السماع قول الشاعر:

إنْ هو مستولياً على أحدٍ إلّا على أضعفِ المجانينِ

الشاهد فيه قوله**(إن هو مستوليا)** حيث أعمل (إن) النافية عمل (ليس) فرفع بها الاسم(هو) ونصب الخبر(مستوليا) .

وقال شاعر آخر:

إن المرءُ ميتاً بانقضاء حياته ولكنْ بأنْ يُبغَى عليهِ فيُخْذَلا

الشاهد فيه قوله: (**إن المرء ميتا**) ، حيث أعمل (إن) النافية عمل (ليس) فرفع بها الاسم(المرء) ونصب الخبر(ميتا).

٤ـ لات: ويشترط لعملها عمل (ليس) شرطان :

١ـ أن يكون اسمها وخبرها من أسماء الزمان ، كالحين والساعة والأوان، ونحوها.

٢ـ أن يكون أحدهما محذوفا. والغالب أن يكون المحذوف هو اسمها ، كقوله تعالى:

((ولاتَ حين مناص))

الإعراب:

لات: نافية عاملة عمل ليس مبني على الفتح لا محل له من الإعراب واسمه محذوف تقديره الحين أي (و لات الحين حين مناص)

حين: (خبر) لات منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهو مضاف

مناص مضاف إليه مجرور.

، ومنه قول الشاعر :

ندمَ البغاةُ ولاتَ ساعة مندمِ والبغيُّ مرتعُ مُبْتَغِيهِ وَخِيمُ

الشاهد فيه قوله: (و لات ساعة مندم) حيث أعمل (لات) في لفظ (ساعة) وهي بمعنى الحين.

الإعراب لموضع الشاهد:

لات ساعة مندم

لات : نافية عاملة عمل (ليس)ن واسمها محذوف

ساعة : خبرها منصوب

سؤال: كيف يوجه النصب لـ (حين) في قوله تعالى:(،لات حين مناص)

د. عبير البدر